

## كنوز الصلاة

إعداد

شعبة توعية الجاليات بالزلفي

٠٦٤٢٣٤٤٦٦

---

## الوضوء

للوضوء فضائل كثيرة وعظيمة ، منها :

\* محبة الله : قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

\* محو الخطايا ورفع الدرجات :

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ -  
قَالَ: (( إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ - أَوْ الْمُؤْمِنُ -  
فَغَسَلَ وَجْهَهُ ، خَرَجَ مِنْ وَجْهِهِ كُلِّ  
خَطِيئَةٍ نَظَرَ إِلَيْهَا بِعَيْنَيْهِ مَعَ الْمَاءِ - أَوْ مَعَ  
آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَ مِنْ

يديه كُلَّ خَطِيئَةٍ كَانَ بَطَشْتَهَا يَدَاهُ مَعَ الْمَاءِ  
 - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ  
 خَرَجَتْ كُلُّ خَطِيئَةٍ مَشَتْهَا رِجْلَاهُ مَعَ  
 الْمَاءِ - أَوْ مَعَ آخِرِ قَطْرِ الْمَاءِ - حَتَّى يَخْرُجَ  
 نَقِيًّا مِنَ الذُّنُوبِ )) [رواه مسلم: ٥٧٧].

\* وَعَنْهُ - ﷺ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :  
 ((أَلَا أُدْلِكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا  
 وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ؟)) قَالُوا: بَلَى يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : ((إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى  
 الْمَكَارِهِ ، وَكَثْرَةُ الْخَطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ ،

وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذلكم  
الرباط )) [رواه مسلم: ٥٨٧].  
والمكراه مثل: البرد الشديد ، أو المرض ،  
ونحو ذلك.

\* و عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - قال: قال  
رسول الله ^ : (( من توضأ فأحسنَ  
الوضوءَ خرجت خطاياهُ من جسده، حتى  
تخرج من تحت أظفاره )) [رواه مسلم: ٥٧٨].

---

## الذكر بعد الوضوء

للذكر بعد الوضوء فضل عظيم ينبغي ألا يغيب عن بالك أخي المبارك ، فأليك هذه البشارة من الصادق المصدوق ^ :

\* فعن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ^ : (( مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيَسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا لَفُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّانِيَةِ ، يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ )) [ رواه مسلم : ٥٥٣ ] .

## السواك

\* عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله <sup>ﷺ</sup>: ((لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي، لِأَمَرْتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ كُلِّ صَلَاةٍ))  
[متفق عليه: ٨٨٧ - ٢٥٢].

\* وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله <sup>ﷺ</sup>: ((السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ)) [رواه النسائي: ٥].

## التبكير إلى الصلاة

فضل التبكير إلى الصلاة والأجر المترتب  
عليه أشار إليه نبينا الكريم - <sup>^</sup> - في عدد  
من الأحاديث ، منها :

\* عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول  
الله <sup>^</sup> : (( لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في النَّدَاءِ  
وَالصَّافِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ  
يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لاسْتَهَمُوا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ  
ما في التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ ... الحديث ))  
[متفق عليه : ٦١٥ ، ٩٨١ .]

\* وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، أن رسول الله - <sup>^</sup> - رأى من أصحابه تأخرًا فقال لهم: ((تقدموا فأتوا بي ، وليأتكم بكم من بعدكم ، لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله )) [رواه مسلم: ٩٨٢] .

**والتبكير إلى الصلاة دليل على تعلق القلب بالسجد ، وقد جاء في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله ، يوم لا ظل إلا ظله أن منهم :**

(( ... ورجل قلبه معلق في المساجد ... ))

[متفق عليه: ١٤٢٣ - ٢٣٨٠] .



## الترديد مع المؤذن

\* عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - أنه سمع النبي - <sup>^</sup> - يقول: (( إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤذِنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ مِنْ صَلَى عَلَيَّ صَلَاةٌ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ... الحديث )) [رواه مسلم: ٨٤٩].

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: (( إِذَا قَالَ الْمُؤذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ

أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
 قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، ثُمَّ قَالَ :  
 أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالَ : أَشْهَدُ  
 أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى  
 الصَّلَاةِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ،  
 ثُمَّ قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، قَالَ : لَا حَوْلَ  
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ  
 أَكْبَرُ ، قَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، ثُمَّ قَالَ : لَا  
 إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِي ؛

دَخَلَ الْجَنَّةَ )) [رواه مسلم : ٣٨٥] .

## الذكر بعد الأذان

من كنوز هذه العبادة العظيمة :

\* مَغْفِرَةُ الذَّنُوبِ :

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، عن رسول الله ﷺ ، أنه قال: (( مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ))

[رواه مسلم: ٨٥١].

## \* شفاعة النبي ^ :

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ، أن النبي - ^ - قال : (( من قال حين يسمعُ النداء : اللهم ربَّ هذه الدعوة التَّامةِ والصلاة القائمة ، آتِ محمدًا الوسيلةَ والفضيلة ، وابعثه مقامًا محمودًا الذي وعدته ؛ حلت له شفاعتي يوم القيامة ))  
[رواه البخاري: ٦١٤].

## المشي إلى الصلاة

في المشي إلى الصلاة رفع للدرجات وتكفير  
 للسيئات ، والغادي إلى المسجد والرائح إليه  
 يُعَدُّ لَهُ نُزُلٌ فِي الْجَنَّةِ كَمَا غَدَا أَوْ رَاحَ ، بَلْ  
 إِنَّ النَّبِيَّ - ^ - يَبْشُرُنَا بِأَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ :

\* فعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول  
 الله ^ : (( من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت  
 من بيوت الله ، ليقضي فريضة من فرائض  
 الله ، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة ،  
 والأخرى ترفع درجة )) [ رواه مسلم : ١٥٢١ ] .

\* وعنه رضي عنه ، أن رسول الله - <sup>^</sup> - قال :  
 (( ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ،  
 ويرفع به الدرجات )) قالوا: بلى يا رسول الله ،  
 قال : (( إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة  
 الخطا إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد  
 الصلاة ، فذلكم الرباط ... )) [رواه مسلم: ٢٥١].

\* وعنه رضي عنه ، عن النبي - <sup>^</sup> - قال :  
 (( من غدا إلى المسجد أو راح ، أعد الله له  
 في الجنة نزلاً ، كلما غدا أو راح ))

[ متفق عليه: ٦٦٢ ، ١٥٢٤ . وهذا لفظ مسلم ]

\*\* النزل : الضيافة في الجنة .

## السنن الراقبة

المحافظة على أداء السنن الراقبة توجب  
 محبة الله ، وتحصل بها بشاره النبي - ^ -  
 ببيت في الجنة :

\* فعن أم حبيبة زوج النبي ^ ، أنها  
 سمعت رسول الله - ^ - يقول : (( ما  
 من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي  
 عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة إلا بنى  
 الله له بيتاً في الجنة ، أو إلا بُني له بيت في  
 الجنة )) [رواه مسلم: ١٦٩٦] .

والسنن الراقبة هي:  
 ركعتان قبل الفجر ، وأربع ركعات قبل  
 الظهر ، وركعتان بعدها ، وركعتان بعد  
 المغرب ، وركعتان بعد العشاء .

## الدعاء بين الأذان والإقامة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ  
 وَالْإِقَامَةِ)) [رواه أبو داود والترمذي: ٤٣٧ - ٢١٢].



## انتظار الصلاة

أ- يعدل فضل الصلاة:

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: (( لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ... ))

[ رواه البخاري ومسلم: ٦٥٩ - ٦٤٩ ].

ب- استغفار الملائكة:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: (( لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ  
أَوْ يُحْدِثَ )) [رواه مسلم : ٦٤٩].

### ج - محو الخطايا ورفع الدرجات :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ٨ -  
قَالَ: (( أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ  
الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ )) قَالُوا: بَلَى  
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: (( إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى  
الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ  
الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرِّبَاطُ فَذَلِكَ  
الرِّبَاطُ )) [رواه مسلم : ٢٥١].

## الاشتغال بالذكر وقراءة القرآن

ومما ينبغي للمسلم فعله حين انتظار الصلاة أن يشتغل بالذكر وقراءة القرآن ؛ لما في ذلك من الأجر العظيم ، ومما ورد :

أ- فضل قراءة القرآن الكريم :

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه - قَالَ : قَالَ :  
 ^ : (( مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ  
 حَسَنَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، لَا أَقُولُ الْم  
 حَرْفٌ ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ ، وَلَا مٌ حَرْفٌ ،  
 وَمِمْ حَرْفٌ )) [ رواه الترمذي ٢٩١٠ ] .

\* وعن أبي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - <sup>٨</sup> - يَقُولُ: (( اِقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ )) [رواه مسلم: ٨٠٤].

ب- قِرَاءَةُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ - <sup>٨</sup> - لِأَصْحَابِهِ: (( أَيْعِزُّكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ )) فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا: أَيَّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ: (( قُلُّهُ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ )) [رواه البخاري ومسلم: ٥٠١٥، ٨١١].

**جـ. فضل قراءة المعوذتين :**

عن عقبه بن عامر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله <sup>ﷺ</sup>: (( ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط؟ )) ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ ))

[رواه مسلم: ٨١٤]

**جـ- قراءة سورة الملك تشفع لصاحبها حتى**

**يغفر له :**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ - <sup>ﷺ</sup> - قَالَ: (( إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ ، وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ )) [رواه الترمذي: ٢٨٩١].

## الذكر

### ١ - فضل التسبيح:

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله - <sup>^</sup> - قال: (( مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِئَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ )) [متفق عليه: ٦٤٠٥، ٢٦٩١].

\* وَعَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ - <sup>^</sup> - فَقَالَ: (( أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ )) ، فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ:

(( يُسَبِّحُ مِثَّةَ تَسْبِيحَةٍ ، فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفٌ حَسَنَةٍ ، أَوْ يُحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ ))

[رواه مسلم: ٢٦٨٩]

\* وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله <sup>^</sup>: ((لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس))

[رواه مسلم: ٢٦٩٥].

\* وعنه - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله <sup>^</sup>: ((من قال حين يصبح وحين يمسي:

سبحان الله وبحمده ، مئة مرة لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا رجلاً قال مثل ما قال ، أو زاد عليه)) [رواه مسلم: ٢٦٩٢]

\* وعنه ﷺ ، عن النبي - <sup>^</sup> - قال: (( كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ))

[متفق عليه: ٦٤٠٦ ، ٢٦٩٤ . وهذا لفظ مسلم]

\* وعن سَمُرَةَ بن جُنْدَب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله <sup>^</sup> : (( أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ



أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ ))

[رواه مسلم: ٢١٣٧]

٢ - فضل لا إله إلا الله وحده لا شريك له ،  
له الملك ، وله الحمد ، وهو على كل شيء  
قدير:

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - <sup>٨</sup> -  
قَالَ: (( مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا  
شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِثَّةَ مَرَّةٍ  
كَانَتْ لَهُ عَدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ

مِئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَمُحِيتُ عَنْهُ مِئَةٌ سَيِّئَةٌ ،  
 وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ  
 حَتَّى يُمَسِّيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا  
 جَاءَ بِهِ ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ))

[رواه البخاري ومسلم: ٣٢٩٣، ٢٦٩١]

### ٣- فضل لا حول ولا قوة إلا بالله :

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ:  
 قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ <sup>ﷺ</sup> : (( يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 قَيْسٍ )) ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ:  
 (( أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ )) ،

قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَذَكَ أَبِي وَأُمِّي ،  
قَالَ: (( لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ))  
[ رواه البخاري ومسلم: ٤٢٠٥ ، ٢٧٠٤ ] .

## تسوية الصفوف

---

من هوائدها وفضائلها ، ما يلي :

أ- الاستجابة لأمر رسول الله ^ :

فعن أبي موسى - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله  
^ : (( إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ))  
[رواه مسلم : ٤٠٤]

ب- اتفاق القلوب والمقاصد :

عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رضي الله عنه - قال : قَالَ النَّبِيُّ  
^ : (( لَتَسَوْنَ صُفُوفَكُمْ أَوْ لِيَخَالَفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ  
وَجُوهِكُمْ )) [رواه البخاري ومسلم : ٧١٧ ، ٤٣٦].

ج- تُعد من إقامة الصلاة:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه ، عَنْ النَّبِيِّ - ٨ -  
 قَالَ: (( سَوُّوا صُفُوفَكُمْ فَإِنَّ تَسْوِيَةَ  
 الصُّفُوفِ مِنْ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ ))

[ رواه البخاري ومسلم: ٧٢٣ ، ٤٣٣ ] .

د - فيها تضييق على الشياطين:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 - ٨ - قَالَ: (( أَقِيمُوا الصُّفُوفَ ،  
 وَحَاذُوا بَيْنَ الْمَنَاكِبِ ، وَسُدُّوا الْخَلَلَ ،  
 وَلِينُوا بِأَيْدِي إِخْوَانِكُمْ ، وَلَا تَدْرُوا  
 فُرُجَاتِ لِلشَّيْطَانِ )) [ رواه أبو داود: ٦٦٦ ] .

هـ - من وصل صفاً وصله الله :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رضي الله عنه - قَالَ: أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ - <sup>٨</sup> - قَالَ: (( ... وَمَنْ وَصَلَ صَفًّا  
وَصَلَّهُ اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ )) الحديث  
[رواه أبو داود: ٦٦٦].

## فضل أداء الصلوات

أ- تحصيل الدرجات ، و مغفرة السيئات ،

والرزق الكريم:

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ  
وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ \* أُولَئِكَ هُمُ  
الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ [الأنفال: ٣-٤].

وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿ وَأَمْرٌ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ  
وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ  
نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى ﴾ [طه: ١٣٢].

ب- تكفير السيئات و محو الخطايا :

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفُلًا  
مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ  
ذِكْرِي لِلذَّاكِرِينَ ﴾ [هود: ١١٤].

\* وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ  
اللَّهِ - ^ - يَقُولُ: (( أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِيَابِ  
أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ،  
هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا )) ، قَالُوا: لَا يَبْقَى



مِنْ دَرَنِهِ شَيْئًا ، قَالَ : (( فَذَلِكَ مِثْلُ  
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا ))

[ رواه البخاري ومسلم : ٥٢٨ ، ٦٦٧ ] .

\* وَعَنْهُ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - كَانَ  
يَقُولُ : (( الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ ، وَالْجُمُعَةُ  
إِلَى الْجُمُعَةِ ، وَرَمَضَانُ إِلَى رَمَضَانَ  
مُكْفَرَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ إِذَا اجْتَنِبْتَ الْكَبَائِرَ ))

[ رواه مسلم : ٢٣٣ ] .

ج- الإكرام بوراثة جنة الفردوس :

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ \* أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ \* الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ [المؤمنون: ٩-١١].

#### د - حصول الرحمة :

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [النور: ٥٦].

#### هـ - أن الصلاة نور لصاحبها :

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((... وَالصَّلَاةُ نُورٌ، وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ، وَالصَّبْرُ ضِيَاءٌ، وَالْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ. كُلُّ النَّاسِ يَغْدُو فَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا، أَوْ مُؤَيِّقُهَا)) الحديث. [رواه مسلم: ٢٢٣].

### فضل صلاة الجماعة

﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ \* رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾

وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا  
تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿النور: ٣٦-٣٧﴾

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: (( صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ  
تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ))

[ رواه البخاري ومسلم: ٦٤٥ ، ٦٥٠ ] .

## فضائل بعض الصلوات

### صلاة الفجر والعصر:

أ- تشهدا ملائكة الليل وملائكة النهار:

﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ  
الَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ  
مَشْهُودًا ﴾ [الاسراء: ٧٨].

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
- ^ - قَالَ: (( يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ  
بِاللَّيْلِ وَمَلَائِكَةٌ بِالنَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي  
صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، ثُمَّ يَعْرُجُ  
الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ ، فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ - وَهُوَ  
أَعْلَمُ بِهِمْ - كَيْفَ تَرَكْتُمْ عِبَادِي ؟

فَيَقُولُونَ: تَرَكْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ،  
وَأَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ ))

[ رواه البخاري ومسلم: ٥٥٥ ، ٦٣٢ ] .

### ب- دخول الجنة :

عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ -  
قَالَ: (( مَنْ صَلَّى الْبُرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ))

[ رواه البخاري ومسلم: ٥٧٤ - ٦٣٥ ] .

### ج- عدم دخول النار :

---

عن عُمَارَةَ بْنِ رُوَيْبَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ - <sup>^</sup> - يَقُولُ: (( لَنْ يَلِجَ النَّارَ  
أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ  
غُرُوبِهَا )) [رواه مسلم: ٦٣٤].

#### د- حفظ الله العبد وأنه في ذمة الله:

عن جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رضي الله عنه - قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ <sup>^</sup> : (( مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ  
فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، فَلَا يَطْلُبَنَّكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ  
بِشَيْءٍ )) [رواه مسلم: ٦٥٧].

#### ه- رؤية الله:

عَنْ جَرِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ - ^ - إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ: (( إِنِّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَلَّا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ))

[ رواه البخاري ومسلم: ٧٤٣٤ - ٦٣٣ ].

**فضل صلاة العشاء والفجر:**



عن عثمان - رضي الله عنه - قال: سَمِعْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ - <sup>٨</sup> - يَقُولُ: (( مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي  
 جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَمَنْ صَلَّى  
 الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ ))  
 [رواه مسلم: ٦٥٦].

### فضل الخشوع في الصلاة:

- أ- الفلاح ، والفوز بالفردوس الأعلى:
- \* قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ \*  
 \* الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ \*  
 وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴾

إلى قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [المؤمنون: ١-١١].

### ب- زيادة أجر الصلاة:

عن عمار بن ياسر - رضي الله عنه - قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - <sup>^</sup> - يَقُولُ: (( إِنَّ الْعَبْدَ لِيُصَلِّيَ الصَّلَاةَ مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْهَا إِلَّا عَشْرُهَا ، تُسْعُهَا ، ثُمْنُهَا ، سَبْعُهَا ، سُدُسُهَا ، خُمْسُهَا ، رُبْعُهَا ، ثُلُثُهَا ، نِصْفُهَا )) . [رواه أحمد في مسنده: ٣٢١/٤].

ج- مغفرة الذنوب و حصول الأجر

العظيم:

﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ  
وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ  
وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ  
وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ  
وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ  
اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً

وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿ [الأحزاب: ٣٥].

**دعاء الاستفتاح : يفتح أبواب السماء :**

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رضي الله عنهما - قَالَ: بَيْنَمَا  
 نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ قَالَ  
 رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ  
 لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا .  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : (( مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةَ  
 كَذَا وَكَذَا )) قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ: (( عَجِبْتُ لَهَا فُتِحَتْ لَهَا

أَبْوَابُ السَّمَاءِ)) قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا تَرَكَتَهُنَّ  
مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - يَقُولُ  
ذَلِكَ. [رواه مسلم: ٦٠١].

### قراءة سورة الفاتحة:

#### أ- أنها أعظم سورة في القرآن:

عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنْتُ  
أُصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ  
- ﷺ - فَلَمْ أُجِبْهُ ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي ، فَقَالَ: (( أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ:  
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ

وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴿ ثُمَّ قَالَ  
 لِي: (( لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ  
 فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ )) ،  
 ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ قُلْتُ لَهُ  
 أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ  
 فِي الْقُرْآنِ؟ قَالَ: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾  
 هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي  
 أُوتِيَتْهُ )) [ رواه البخاري: ٤٤٧٤ ] .

ب- ثناء و دعاء :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ - <sup>٨</sup> - يَقُولُ: (( قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي  
نُصْفَيْنِ وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ:  
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: حَمِدَنِي عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ: ﴿ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ ﴾ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: أَثْنَى عَلَيَّ  
عَبْدِي ، وَإِذَا قَالَ: ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ،  
قَالَ: مَجَّدَنِي عَبْدِي ، فَإِذَا قَالَ: ﴿ إِيَّاكَ  
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ، قَالَ: هَذَا بَيْنِي  
وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ ، فَإِذَا قَالَ:

﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ \* صِرَاطَ  
الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ، قَالَ: هَذَا لِعَبْدِي  
وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ (( [رواه مسلم: ٣٩٥].

#### التأمين ومغفرة الذنوب:

\* عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
- ^ - قَالَ: (( إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا:  
آمِينَ ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ  
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ )) [البخاري: ٧٨٢]



\* وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ :  
 (( إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي  
 السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ  
 لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ )) [ البخاري ومسلم : ٧٨١ ، ٤١٠ ]

### فضل الركوع :

عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : سَمِعْتُ  
 النَّبِيَّ - ﷺ - ﷺ - يَقُولُ : (( إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ  
 يُصَلِّي أُتِيَ بِذُنُوبِهِ فَوُضِعَتْ عَلَى رَأْسِهِ ، أَوْ  
 عَاتِقِهِ فَكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ عَنْهُ ))  
 [ رواه ابن حبان : ٢٦ / ٥ ] .

**الذكر بعد الرفع من الركوع:**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: (( إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِنَّهُ مَنْ

---

وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ  
 ذَنْبِهِ (( [رواه البخاري ومسلم: ٧٩٦، ٤٠٩].  
 وفي رواية: (( فَتَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ))

\* وَعَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ - رضي الله عنه -  
 قَالَ: ( كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ - ^ -  
 فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ قَالَ: (( سَمِعَ  
 اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ )) قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ: رَبَّنَا  
 وَلَكَ الْحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ .  
 فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: (( مَنْ الْمُتَكَلِّمُ )) قَالَ:

أَنَا قَالَ: (( رَأَيْتُ بَضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا  
يَتَدَرُّونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلُ ))

[رواه البخاري: ٧٩٩].

## السجود

أ- حصول الفلاح ، وهو الفوز بالجنة :  
قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا  
الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [الحج: ٧٧] .

ب- فضل الله ورضاه والنور يوم القيامة :

قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ وَالَّذِيْنَ  
مَعَهُ اَشْدَّاءُ عَلٰى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ  
رُكْعًا سَجْدًا يَتَّبِعُوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللهِ وَرِضْوَانًا  
سِيْمَاهُمْ فِيْ وُجُوْهِهِمْ مِّنْ اَثْرِ السُّجُوْدِ  
...الآية﴾ [الفتح: ٢٩].

ج- تُرْفَعُ بِهِ دَرَجَةٌ وَتُحِطُّ بِهِ خَطِيئَةٌ :

عن ثوبان - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله  
^ : (( عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُوْدِ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا  
تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً  
وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةً )) [رواه مسلم: ٤٨٨].

د- بِهِ تَحْصُلُ مِرَافِقَةُ الرَّسُوْلِ ^ :

عن ربيعة بن كعب الأسلمي - رضي الله عنه - قال: كنت أبيت مع رسول الله - ﷺ - فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: ((سل)) فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: ((أو غير ذلك)) قلت: هو ذاك، قال: ((فأعني على نفسك بكثرة السجود)) [رواه مسلم: ٤٨٩].

#### هـ - سبب لتساقط الذنوب:

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: سمعت النبي - ﷺ - يقول: ((إن العبد إذا قام يصلي أتى بذنوبه فوضعت على رأسه، أو

عَاتِقِهِ فِكُلَّمَا رَكَعَ أَوْ سَجَدَ تَسَاقَطَتْ  
عَنْهُ)) [رواه ابن حبان: ٢٦/٥].

### و- أنه موضع إجابة للدعاء:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ -  
قَالَ: (( أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ  
سَاجِدٌ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ )) [رواه مسلم: ٤٨٢].  
\* عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: قال رسول  
الله ﷺ: (( ... وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا  
فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ ))  
[رواه مسلم: ٤٧٩].

ز- لا تاكل النار أعضاء السجود :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ : (( إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ )) [رواه البخاري ومسلم : ٨٠٦ ، ١٨٢].

## التشهد الأول

حصول الأجر بعدد عباد الله في السماء والأرض :



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رضي الله عنه - قَالَ كُنَّا إِذَا  
صَلَيْنَا مَعَ النَّبِيِّ - ^ - قُلْنَا: ( السَّلَامُ  
عَلَى اللَّهِ قَبْلَ عِبَادِهِ ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ ،  
السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ  
وَفُلَانٍ ) . فَلَمَّا انصَرَفَ النَّبِيُّ - ^ -  
أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: (( إِنَّ اللَّهَ هُوَ  
السَّلَامُ ، فَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ  
فَلْيَقُلْ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ  
وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى

عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ - فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ ذَلِكَ  
 أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ اللَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،  
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ... ))

[متفق عليه: ٦٢٣٠-٤٠٢].

### الصلاة على النبي - ﷺ - في التشهد الأخير:

أ - فيه امتثال لله واقتداء بملائكته:

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

### ب- مضاعفة الأجر إلى عشرة أضعاف:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - قَالَ: (( مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا )) [رواه مسلم: ٤٠٨].

### الدعاء قبل السلام

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه ، أَنَّ النَّبِيَّ - ﷺ - قَالَ: (( إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: ))

التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ... ثُمَّ لِيَتَّخِيزَ بَعْدُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ  
مَا شَاءَ)) الْحَدِيثُ. [متفق عليه: ٦٢٣٠-٤٠٢].

## الأذكار والأنفال بعد الصلاة

أ- غفران الذنوب:

---

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - <sup>٨</sup> -  
 قَالَ: (( مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ  
 ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ،  
 وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ  
 وَتِسْعُونَ ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِئَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ،  
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ  
 وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ))

[ رواه مسلم: ٥٩٧ ] .

ب- اكتساب الفضل والدرجات والتعظيم  
 ودخول الجنة :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه ، قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ  
 اللَّهُ ، ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرَجَاتِ  
 وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ . قَالَ: (( كَيْفَ ذَاكَ ؟ )) ،  
 قَالُوا: صَلَّوْا كَمَا صَلَّيْنَا ، وَجَاهِدُوا كَمَا  
 جَاهَدْنَا ، وَأَنْفَقُوا مِنْ فُضُولِ أَمْوَالِهِمْ ،  
 وَلَيْسَتْ لَنَا أَمْوَالٌ . قَالَ : (( أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ  
 بِأَمْرٍ تُدْرِكُونَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، وَتَسْبِقُونَ  
 مَنْ جَاءَ بَعْدَكُمْ ، وَلَا يَأْتِي أَحَدٌ بِمِثْلِ مَا  
 جِئْتُمْ بِهِ ، إِلَّا مَنْ جَاءَ بِمِثْلِهِ: تُسَبِّحُونَ فِي

دُبْرُ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَتَحْمَدُونَ عَشْرًا ،  
وَتُكَبِّرُونَ عَشْرًا)) [رواه البخاري: ٦٣٢٩].

\* عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،  
عَنِ النَّبِيِّ - ﷺ - قَالَ: (( خَصَلْتَانِ ، أَوْ  
خَلْتَانِ لَا يُحَافِظُ عَلَيْهِمَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ إِلَّا  
دَخَلَ الْجَنَّةَ ، هُمَا يَسِيرٌ ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا  
قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ فِي دُبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ،  
وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا ، فَذَلِكَ  
خَمْسُونَ وَمِئَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَالْأَلْفُ وَخَمْسُ مِئَةٍ  
فِي الْمِيزَانِ ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ إِذَا أَخَذَ

مَضْجَعُهُ ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُسَبِّحُ  
ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَذَلِكَ مِئَةٌ بِاللِّسَانِ ،  
وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ )) [ رواه أبوداود: ٥٠٦٥ ،  
والترمذي: ٣٤١٠ ، والنسائي: ١٣٤٧ ، وابن ماجه:  
٩٢٦ ] .

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

---